

لسان العرب

(حفش) حَفَشَت السماءُ تَحْفِشُ حَفْشًا جاءت بمَطَرٍ شَدِيدٍ ساعةً ثم أَقْلَعَتْ
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ حَفَشَتِ السماءُ تَحْفِشُ حَفْشًا وَحَشَكَتْ تَحْشِكُ حَشْكَاءَ وَأَغْبَتْ
تُغْبِي إِغْبَاءً فَهِيَ مُغْبِيَةٌ وَهِيَ الْغَبِيَّةُ وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَرِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَحَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَحْفِشُهُ حَفْشًا مَلَأَهُ وَالْحَافِشَةُ الْمَسِيلُ صِفَةُ غَالِيَةِ
وَأُنْثَى عَلَى إِِرَادَةِ السَّتْلَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ وَالْخَافِشَةُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَهَا كَهَيْئَةُ
الْبَطْنِ يُسْتَجْمَعُ مَأْوُهَا فِي سَيْلٍ إِلَى الْوَادِيَّ وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
أَسَالَتْهُ قَبْلَ الْجَانِبِ وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ أَسَالَهَا وَالْخَفْشُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ حَفَشَ
السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ فَتَلُكُ الْمَسَايِلُ
الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا حَافِشَةٌ وَأَنْشُدْ عَشِيَّةً
رُحْنًا وَرَاحُوا إِلَيْنَا كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَ وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَّةُ سَالَتْ
كُلَّهَا وَحَفْشُ الْإِدَاوَةِ سِيلَانِهَا وَحَفَشَ الشَّيْءُ يَحْفِشُهُ أَخْرَجَهُ وَحَفَشَ الْحُزْنَ
الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشُدْ ابْنَ دُرَيْدٍ يَا مَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةٍ
الْمَدَامِيعَ يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءٍ هَامِيعٍ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ يَحْفِشُهَا يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا
فِيهَا وَحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَفَشَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ أَطْهَرَ نَبَاتِهَا
وَالْحَفْشُوشُ الْمُتَحَفِّشُ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفُّشِ وَالْوُدَّ وَخَصَّ بِهِ
النِّسَاءَ إِذَا بِالْغَنِّ فِي وَدِّ الْبُعْثُولَةِ وَالتَّحَفُّشِ بِهِمْ قَالَ بَعْدُ احْتِضَانِ
الْحَفْشُوشِ وَيُقَالُ حَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا الْوُدَّ إِذَا اجْتَهَدَتْ فِيهِ
وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَدَتْ عَلَيْهِ
وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ أَيَّ يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَحَفَشَ الْفَرَسُ الْجَرِيَّ
يَحْفِشُهُ أَعْقَبَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ دُورًا إِلَّا جَوْدَةً قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ
غَيْثًا بِكُلِّ مُلِثٍ يَحْفِشُ الْأُكُومَ وَدَقُّهُ كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَبْدَعَتْهُ
الطَّيَالِسَا وَيَحْفِشُ يَسِيلُ وَيُقَالُ يَقْشِرُ يَقُولُ اخْضَرَّ وَنَضَرَ فَشَبَّ هَهُ بِالطَّيَالِسَةِ
وَالْحَفْشُ الضَّرُّ وَالْحَفْشُ الشَّيْءُ الْبَالِي ابْنُ شَمِيلٍ الْحَفْشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبَرَةَ فِي
مُقَدِّمِ السَّيْنِ فَتَأْكُلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ مُقَدِّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ فَيَبْقَى
مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ صَاحِحًا قَائِمًا وَيَذْهَبُ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ يَقَالُ
قَدْ حَفَشَ الْبَعِيرُ وَبَعِيرٌ حَفْشُ السَّيْنِ وَجَمَلٌ أَحَفَشَ وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ وَحَفْشَةُ
وَالْحَفْشُ الدُّرُجُ يَكُونُ فِيهِ الْبَخُورُ وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ

الحِفْش والحِفْش والحِفْش البيت الذَّلِيل القريبُ السَّمْكِ من الأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ
لَضَيْقِهِ وَجَمَعَهُ أَحْدَفَاش وَحِفْشَاش وَالتَّحْفُشُ الانضمام والاجتماع ومنه حديث المعتدَّة
دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَيْسَتْ شَرًّا ثِيَابُهَا وَحَفَّشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحِفْشِ قَالَ رُؤْبَةُ
وَكُنْتُ لَا أُؤَبِّنُ بِالتَّحْفِيشِ وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا أَقَامَتْ
وَفِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحِفْشُ وَعَاءُ الْمَغَارِلِ اللَّيْثِ الْحِفْشُ
مَا كَانَ مِنْ أَسْقَاطِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَّةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ بِمَالٍ وَقَالَ
أَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّا جَلَسَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يَهْدِي لَهُ ؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ شَبَّهَ
بَيْتَ أُمِّهِ فِي صِغَرِهِ بِالذُّرُجِ وَذَكَرَ ابْنَ الْأَثِيرِ أَنَّ الَّذِي وَجَّهَهُ سَاعِيًا عَلَى الزَّكَاةِ
هُوَ ابْنُ اللَّتْبِيَّةِ وَالْحِفْشُ هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ هَلَّا قَعَدَ فِي حِفْشِ
أُمِّهِ أَيَّ عِنْدَ حِفْشِ أُمِّهِ وَحَفَّشُوا عَلَيْكَ يَحْفِشُونَ حَفْشًا اجتمعوا وقال شجاع
الأعرابي حَفَزُوا عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرَّكَابَ وَحَفَّشُوا إِذَا صَبَّحُوا عَلَيْهَا وَيُقَالُ هُمْ
يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ أَيَّ يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّفُونَ وَالْحِفْشُ الْهَنْ